

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (12)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون في مدارستي ومذاكرتي كتاب السنة. لابن ابي عاصم النبيل وقد وقفنا على الباب الثامن عشر بعد المئة. باب ما يذكر من ضحك ربنا عز وجل. فنسأل الله جل -

00:00:06

وعلى ان نكون واياكم ممن ضحك الله لهم. وضحك عليهم واثابهم ورضي عنهم نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال الامام ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى في كتاب السنة - 00:00:36

باب ما ذكر من ضحك ربنا عز وجل. حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا حماد بنات عن اعلى بني عطاء عن عن ابي رصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده - 00:01:06

رضي الله عنه قال نعم قال ان تعدد من رب يضحك خيرا. لن تعدد او لن نعد. يجوز فيها الوجهان. لن واعلم تعدد من رب يضحك خيرا هذا الحديث حديث - 00:01:26

صحيح بشواهد ودل على اثبات هذه الصفة. وقبل ذلك فان صفات الله وتعالى العلا تأتي على دربين امر بالاول صفات متعلقة بالخبر تسمى بالصفات الخبرية فلا مجال للعقل فيها يعني من جهة اثباتها او - 00:01:56

النوع الثاني صفات ترتبط بالمشيئة تسمى هذي الصفات الفعلية او بالصفات الارادية او الاختيارية. ومنها صفة الضحك. والرضا والغضب والمجئ والاسواء والنزول. اي ان الله يفعلها اذا شاء. والصفات خبرية لها تقسيم اخر وهو تقسيم عند اهل السنة التعليم -

00:02:26

فهناك صفات ثبتت في القرآن والسنة. كصفة العلو والاسواء. وهناك صفات ثبتت بالسنة وحدها ومنها هذه الصفة صفة الضحك.

والاصل فيها احاديث منها حديث ابي رزين عقيل اليماني والحديث رواه اهل السنن من طرق عديدة وفيه - 00:03:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا جل وعلا من قنوط عباده وقرب غيره. القنوط اليأس والاستبعاد وقرب غيره لانهم لا يعلمون سيغير حالهم. من الحال التي استوجبت لهم قنوطا ويأسا الى حال توجب لهم - 00:03:36

الفرح والرضا. قال ابو رزين رضي الله عنه ويضحك هنا على جهة الاستفهام والتقرير لا على جهة الانكار. قال نعم. قال لن نعد من رب يضحك خيرا هذه الرواية المشهورة. وهذا فيه انه رضي الله عنه ادرك معنى الصفة على البديهة من غير تكلف - 00:03:56

فان كان ربنا يضحك اذا فالخير في قبائلته سبحانه. وعلى الرواية الاخرى بالتاء المثناة لن نعد وليس الخطاب للنبي وانما الخطاب للعموم. ان نعد ايها المؤمن والمقر بضحك من رب يضحك خيرا. والرواية الاولى هي الرواية الاشهر. والاثبت لن نعد - 00:04:26

وهذا فيه ان المعنى المتبادر من غير تكدير له بشؤم التعطيل او بوخم التشبيه فيه والتمثيل انه هو المعنى اللائق بالله. ومن هذا الباب ما جاء في خبر ابن عباس مع - 00:04:56

اعرابي رضي الله تعالى عنه تلعنهما فان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث في المسجد الحرام فذكر ضحك الله فذكر حساب الله للخلط. فقام اعرابي فقال يا ابن عباس. يا ابن - 00:05:16

لرسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ فقال الاعرابي فقال ابن عباس الله. قال لنجونا ورب الكعبة. نجونا ورب الكعبة. فقال لما؟ قال لان الكريم لا يدقق في صفائر الامور يتجاوز فهذا المعنى المتبادر بمعنى عرفوه - 00:05:36

كرماء الخلق. والله جل وعلا اكرم الاكرمين. من غير مماثلة بين الخالق والمخلوق سبحانه. وصفة الضحك وعامة الصفات الاختيارية

انحرف فيها عدة طوائف. الطائفة الاولى الجهمية فنفت الصفات والاسمى. وكالجهمية الفلاسفة. وكالفلاسفة والجهمية الباطنية -

[00:06:06](#)

فهم نفاة للاسماء والصفات. الطائفة الثانية المعتزلة نفوا الصفات عن الله سبحانه وتعالى الاختيارية وغيرها. ما غيرها؟ الصفات الذاتية العلو والحياة والعلم وامثالها. طائفة ثالثة وهم الكلابية ومنهم الاشاعرة والماتريدية. نفوا الصفات الاختيارية - [00:06:36](#) الضحك نفوها ولم يثبتوا لله ضحكا حقيقيا يليق بجلاله. واول الضحك الى تأويلين الى صفة اخرى وهي الارادة ارادة الثواب والاحسان. او اولوها وهو التأمين الثاني الى المخلوقات الى المفعولات. بان ضحك الله واثابته ورضاه جل وعلا هو اكرامه -

[00:07:16](#)

وهذا هروب من شيء ووقوع في شر مثله او اشر منه. وتبع هؤلاء بطوائفهم من يسمون بالصفاتية من اهل السنة. من الصفاتية اذا اطلقت صفاتية ها يا شيخ صالح؟ من هم الصفاتي - [00:07:46](#)

الحنابلة اثبت اهل السنة الا انهم انحرفوا فيه بعض الصفات. الحمد لله. فقط هم مثل من محمد اذا اطلقت صفاتية اريد بهم عموم من نفى الصفات للمتكلمين فدخل فيهم المعتزلة ودخل فيهم كلابية شاعرة ماتريدية - [00:08:16](#)

ودخل فيهم بعض المنحرفين من اهل السنة في صفة او ثنتين او اكثر لا يبلغون بها مذهب الاشاعرة او الماتوريدية او الكلابية او المعتزلة. والصفاتية وصف اطلقه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يذكر فيه هؤلاء ويخص بالذكر بعض المنحرفين من - [00:09:16](#) اتباع المذاهب ممن ينتسبون الى السنة اجمالا لكنهم بتأثرهم ببعض المتكلمين قالوا بقولهم. كالقاضي قاضي الحنابلة والقاضي عبد الوهاب قاضي المالكية بكاء بالوفاء بن عقيل كابن الجوزي بالفرج في بعض المواضع والا ابن الجوزي انحرفه اشنع من هؤلاء. وكالتميميين الثلاثة - [00:09:46](#)

وهم تأثروا بابي عبد الله بن حامد الذي تأثر بابن الباقلاني وباصحاب ابي الحسن. فتجد عندهم في صفة او صفة يسمون صفاتية اهل السنة. الضحك من هذه المواضع التي اولها هؤلاء - [00:10:26](#)

اما اخذ الايمان فجزوا فيها على ما جرى عليه نبينهم محمد صلى الله عليه وسلم في اثبات الضحك لله في هذا الحديث وفي حديث يضحك الله الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. ضحك الله جل وعلا لعلم - [00:10:46](#)

العاقبة لعلمه بالعاقبة العلم الغيبي الذي لا يعلمه هؤلاء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابن المصطفى قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عطاء - [00:11:06](#)

عن ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قول الرجل الذي هو اخر من يدخل الجنة فيقول يا ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو ويسأله حتى يضحك حتى - [00:11:26](#)

ان يضحك الله تعالى منه فيدخله الجنة فيدخله رسوله بان بعده. نعم. ان يدخله الجنة هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه خرج في الصحيحين الطويل في خبر الرجل الجهنمي الذي يعاهد ربه جل وعلا - [00:11:46](#)

لا ويأخذ منه العهود والمواثيق اذا سأله ان يخرج من النار لا يسأله شيئا بعدها. الحديث الطويل ثم يعود مرة ثانية فيسأله ثم يعود ثالثة. وفي كل مرة يقول ما اغدرك يا ابن ادم. قال صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث فيضحك الله جل وعلا - [00:12:06](#)

الا منه فيدخله الجنة. وقوله اخر من يدخل الجنة يشمل الآخر يشمل اخر المعنى الاول انه اقل اهل الجنة. بمعنى الاخيرة التي هي الاقل. وتشمل المعنى الثاني ان انه اخر من يدخل الجنة اي ممن يخرج من النار. وهو ان كان في شخص لكنه في جنس - [00:12:26](#) وكلا المعنيين حق جاءت بهما الدالة. وفيه انه يؤتى كهذه الدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اضعافها. كما جاء في حديث ابي هريرة لما تعقب فيه ابا سعيد فان ابا سعيد في روايته انه يؤتى الجنة ومثلها. فقال ابو هريرة اشهد لسمعت النبي يقول انه يؤتى الجنة يؤتى مثل - [00:12:56](#)

مية وعشرة اضعافه فاذا كان هذا شأن من هو اقل اهل الجنة نعيما ولا تبلغه العقول ما تدركه مهما بلغت ذكاء وعدا. فكيف بحال اوسطهم؟ لا بل كيف بحالي اعلاهم - [00:13:26](#)

فهذا لا تدركه عقول الناس ولا حساباتهم. لان هذا من فضل الله جل وعلا فيه اثبات الضحك لله. فيضحك الله عز وجل منه. واحاديث الضحك عند بعض العلماء بلغت مبلغ التواتر. واللي يظهر لي انها بلغت مبلغ الاستفاضة. مبلغ الاستفاضة - [00:13:46](#)

لا اثر لهذا من حيث الثبوت فانه اذا ثبت الحديث بالطريق الصحيح عن واحد كفانا ولكن مجيئه من اكثر من طريق يعزز. ولسنا على طريقة المتكلمين الذين يتوقفون في ثبوته الاخبار على - [00:14:16](#)

تواترها وما تواتر منها لم يسلم من تحريفاتهم. التي يسمونها تأويلات. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة - [00:14:36](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يزال فلا يزال حتى يضحك فاذا ضحك منه ابي فادخله الجنة. الله اكبر نعم. حدثنا هذبة بن خالد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

فيقول الله يا ابن ادم ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها مع فيقول ايا ربي قال فضحك ابن مسعود رضي الله عنه وقال الا تسألني مما ضحكت قالوا ومما تضحك؟ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما ضحكت؟ قالوا - [00:15:26](#)

مما تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين منه حين حين يقول استهزئ بي وانت رب العالمين قال وحديث ابن مسعود هذا مؤيد لحديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنه. وفيه ان هذا - [00:15:56](#)

العبد يظن ان الله يستهزئ به. ولو كان هذا في الدنيا لعوقب. لكنه في دار الآخرة ليس فيه عقاب. وهذا من من ظن العبد القاصر بالله. دماء قصر فيه قصرت فيه همته ان الله يدخله الجنة. فيقول الله جل وعلا - [00:16:36](#)

لا استهزئ بك ويضحك سبحانه وتعالى لان هذا العبد لا يعلم. الله يعلم وفي قوله عليه الصلاة والسلام انه ضحك وضحك ابن مسعود هذا من المسلسلة. وهو تسلسل من الراوي الى من بعده على صفة وحال. وضحكه ايضا اثبات ان ضحك الله حقيقي. يليق - [00:17:06](#)

جلال الله فما ضحك النبي سلم الا وعلل لماذا ضحك؟ وكذا ابن مسعود ضحك وعلل لماذا ضحك ليس ضحك الله كضحك المخلوق. وفي قوله اني على ما اشاء قادر ليس في هذا تقرير لمذهب المعتزلة ان الله - [00:17:36](#)

على ما يشاء قدير. ولكن معناها ان الله على كل شيء قدير. ورودها في الحديث كورودها في آية العنكبوت وهو على جمعه اذا يشاء قدير اي ان الله على كل شيء قدير. وليس القدرة على ما يشاء ويريده فقط دون ما لا يريده - [00:17:56](#)

لان الله على كل شيء قدير. ومن لطائف الاسناد رواية انس لهذا الحديث عن ابن مسعود وكلاهما صحابي لكن ابن مسعود اسبق نعم قال رحمه الله حدثنا عبدالرحيم ابن مطرفين قال حدثنا عيسى ابن يونس عن سعيد ابن عثمان البلوي عن عروة ابن سعيد الانصاري عن ابيه عن حصيه - [00:18:16](#)

كذاب وحوح عندكم ها ما هي مضبوطة نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تا قبر طلحة بن البراء رضي الله عنه في قطار في قطار بالغصبة في قطار بالغصبة نعم. في قطار بالغصبة فصفى وشفقنا خلفه - [00:18:46](#)

قال اللهم اللهم طلحة تضحك اللهم القى طلحة تضحك اليه ويضحك الله اكبر طلحة بن البراء القه يا ربنا تضحك اليه ويضحك اليك. ولا يدعو ربه الا بصفة ثابتة له سبحانه وتعالى. والحديث وان كان فيه علة لكن معنى الضحك ثبت في احاديث اخرى - [00:19:16](#)

وفيه انه يصلى على الميت بعد دفنه. يصلى عليه بعد دفنه. واشترط الحنابل ان يكون الصلاة عليه الى شهر. الى شهر ولا اعلم لهذا دليل الا بعض الآثار ولان الجثة تتحلل. اما ثبوت الصلاة على الميت بعد دفنه فثبتت في هذا الحديث - [00:19:46](#)

وفي حديث المرأة السوداء التي تكاد تقوم المسجد فماتت فوليت بليل فدل النبي على قبرها فكبر عليها اربع. تأتي مسألة اذا صلي على الميت ثم ما اوتي به للمقبرة فما الافضل؟ ان يصلى عليه قبل دفنه او بعد دفنه - [00:20:16](#)

مع التعليم ها يا عبد الكريم ايش تقول؟ بعد الدفن لما ها ها يا حاتم قبل الدفن لم؟ لا بد ان يكون الجواب معللا او مدلا الله العالم انه فيه تفصيل. فان - [00:20:46](#)

كان القبر قد هبى فالافضل بعد دفنه. وان كان القبر بقي عليه من تهيينه من تهيينته ومن التهينة خلط اللبن فتوضع ويصلي عليها من

يصلي عليها لان التأخير عن الصلاة شيء يسير - 00:21:16

شيء يسير في فرق بين هذا وهذا. وكون الصلاة عليها بعد الدفن اذا كان مهياً ومنتهى منه لان فيه الامر الاسراع بالجنائز. فان كانت خيرة فتقدم وتعجل الى خيرها. واذكر - 00:21:36

في موقف حصل في عنيزة توفيت الجدة رحمها الله عام الف واربع مئة وتسعة تأخر الشيخ محمد رحمه الله شيخنا فجاء بعدما آآ شرع في دفنها قبل ان تنزل ولم يصلي عليها هو ومعه جماعة من طلابه وغيرهم. فقلنا له آآ خليفها تصنع - 00:21:56

يقول لي بعد الدفن قال لا بعد الدفن افضل. رحمه الله نعم احسن الله اليك انه الله باب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قد حدثنا يزيد ابن هارون عن اسماعيل ابن ابي خالد عن اسحاق - 00:22:26

ابني راشد عن امرأة من الانصار يقال لها اسماء بنت يزيد قالت لما اخرج يسأل ابن معاذ رضي الله عنه صاحت امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سعد الا يرقب دمك - 00:22:46

ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله له واهتز له العرش الشاهد منه فان ابنك اول من ضحك اول من ضحك الله له. ففي هذا فظل سعد وقد توفي رضي الله عنه سعد ابن معاذ الاشلي الاوسي سيدهم وهو شاب - 00:23:06

عمره ست وثلاثون سنة يبقى صياح امه هل هو الصياح برفع الصوت او البكاء محتمل هذا وهذا. فان كان الاول فقبل النهي. لانه في المقام لم يذكر انه نهيت نهى عن النياحة. وان كان الثاني فالامر لا اشكال فيه ولا تعارف. لانه قال - 00:23:36

قال اللهم صلي وسلم عليه. آآ قال معللاً آآ الا يرقى دمك هذا فيه ان الصياح البكاء. ويذهب حزنك. سلاها وعزاها فان ابنك اول من الله له واهتز له العرش. ففيه فضيلة سعد رضي الله عنه. ست سنين في - 00:24:06

اسلامك اهتز لموته عرش الرحمة وضحك الله له. لا اله الا الله نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن ابي الوداك او الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك - 00:24:36

والله تعالى الى ثلاثة القوم اذا صفوا للصلاة اذا صفوا القوم اذا واذا الصلاة والرجل يقاتل وراء اصحابه. والرجل يقوم في سواد الليل. الله اكبر. فيه فضيلة هذه الاعمال الثلاث - 00:25:06

يضحك الله جل وعلا الى اهلها. فاذا صف المسلمين للصلاة اكثر الناس يصير عنده عادة لكن هذه هذه الصفوف في الصلاة يضحك الله اليها. فرحا بها سبحانه من غير حاجة منه للمخلوق. والرجل - 00:25:26

قاتلوا وراء اصحابه اي حماية لهم او يسد خلعتهم. والرجل يقوم في سواد الليل يضحك الله عز وجل منه ضحكا لما؟ لجليل فعله وها هنا مسألة جليلة ايها والاخوة لا ينتدب لها احد الاخوان في ذكر الاعمال التي يضحك الله جل وعلا لصاحبها. فيجمع فيها الاحاديث - 00:25:46

الاخبار بان هذا مبحث شريف مع ما فيه من اثبات الضحك فيه الحث على هذه الاعمال الصالحة التي يضحك الله جل وعلا من اهلها ومن الضحك ضحك الاستهزاء. هذا من الضحك. لكن ليس هذا - 00:26:16

الذي جاءت به الاحاديث في حق هؤلاء. ولهذا الاستهزاء من معانيه السخرية. ومنها من صورها ضحك المستهزئ بمن يستهزئ. يستهزئ منه. نعم اهتزاز عرش ربنا تبارك وتعالى بموت عبده سعد ابن معاذ رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن العلاف قال حدثنا محمد بن - 00:26:46

عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة سعد بن معاذ رضي الله وان اهتز لها اهتز لها عرش الرحمن. وهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح. فهو شاهد للحديث السابق. حديث - 00:27:16

بنت يزيد ابن السكن. فهو شاهد له نعم. قلنا شاهد له لان ذاك الاسناد فيه اسحاق بن راشد مجهول وامرأة من الانصار لا يظر جهالة اسمها لانها بينت وهي اسماء بنت يزيد ابن - 00:27:36

فهذا الحديث حديث انس شاهد له وهذا من فقه الشيخ انه بوب هذا التويب لبيان قوة الحديث حديث سعد في اهتزاز عرش الرحمن

له وفي انه اول من ضحك الله له. وهنا تأتي الاولوية هل هي اولية مطلقة - [00:27:56](#)

الاولوية بحسب الحال. تأتي اولوية بحسب الحال. سواء من هذه الامة او من الصحابة في اول من لقيه الله جل وعلا ومثلها ما يأتي في مجيء عن بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانا اول المرسلين - [00:28:16](#)

الاولوية بحسب الحال. اما الاولوية المطلقة فهي للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو موسى قال ابو المساور عن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز - [00:28:36](#)
العرش لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه. اللهم ارضى عنه. نعم. وقد سئل شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز في هذا الحديث وقيل ايهتز العرش لغير سعد قال ما المانع؟ فضل الله واسع. فضل الله واسعه - [00:28:56](#)

نعم. قال حدثنا ابو موسى قال ابو المن قال حدثنا ابو المساور عن الارنب عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال رجال لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول اهتز السرير - [00:29:26](#)
فقال انه كان بين هذين الحيين الاوس والخزرج ضغائن. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموته سعد ابن معاذ رضي الله عنه وفي الحديث ايضا ان العرش يسمى سريرا. فان السرير اسم للعرش والكرسي - [00:29:46](#)
فكلها تسمى عرشا كرسي الملك وسر الملك وعرش الملك. واما عرشه جل وعلا فهو اعظم المخلوق على الاطلاق لا يعلم حقيقة قدره ولا مبلغه الا ربنا سبحانه وتعالى. واختصاص العرش من بين الخلق - [00:30:06](#)

ان الله استوى عليه لعظمة الخرش. وهي عظمة الله سبحانه وتعالى ان اعظم الخلق تحته فكيف بمن دونه؟ بل العوالم كلها دون العرش. فمن جعل الله عز وجل جعله على العرش - [00:30:26](#)
او معه على العرش فيه فضيلة له. ولهذا ادلة العمدية تدل على علو الله وعلى فضل من يكون عند الله ومما جاء في العندي الكتاب الذي كتبه الله فهو عنده على العرش. ومما جاء فيه ما قاله مجاهد - [00:30:46](#)

في اية سبحان ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال رحمه الله المقام المحمود ان يجلس الله نبيه على العرش في رواية عن يمينه على العرش. وهذه فيها - [00:31:06](#)
مقال ولو ثبتت لما كان فيها غباضة لان الاجلاس على العرش اكرام للمجلس وفيها ان آآ الصحيح ان المقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى. يحمده عليها الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام - [00:31:26](#)

نعم قال وفيه عن اسيد بن حضير وابي سعيد وابن عمر وحذيفة رضي الله عنهم اجمعين. نعم هذا على من قال ان الاحاديث فيه متواترة. فمر علينا على عنجد وابي هريرة. وانس - [00:31:46](#)
ابن مسعود وابي رزين وسيد ابن حضير وابي سعيد وابن عمر وحذيفة. هذا وجه من قال ان احد حديثها متواترة وهذا محتمل والظاهر كما قلت لكم انها مستفيضة استفاضة قاربت التواتر - [00:32:06](#)

ولا اثر لهذا والله اعلم. نعم. باب قال ابو بكر ابن ابي عاصم رحمه الله. قال ابو اسحاق ابن ابراهيم الحزامي وقرأت من كتابه ثم مزقه وقال لي واعتذر الي حلفت ان لا اراه الا مزقته فانقطع من طرف الكتاب. لماذا؟ لان منهم من - [00:32:26](#)

انا لا يرى التحديث من الكتاب. يرى انه قلة في الضبط. وهذا في شأن الحفظ عندهم ولان لا يعتمد يعتمد او يعتمد من ورائهم على الكتب. ويهمل الحفظ. وهذه من سلف على من جاء بعدهم الحفظ. علمهم محفوظ في الصدور. كما قال جل وعلا في اخر - [00:32:46](#)

العنكبوت بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد باياتنا الا الظالمون. نعم. فانقطع من طرف عن محمد ابن فليح عن سعيد ابن الحارث عن عبد الله ابن منين قال بين انا جالس في المسجد اذ جاءه قتادة ابن النعمان فجلس فتح - [00:33:16](#)
حدث ثم تاب اليه ناس فقال انطلق بنا يا ابن منين الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فاني قد اخبرت انه قد اشتكى قال خلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد رضي الله عنه فوجدناه مستلقيا رافعا احدي رجليه على الاخرى. فسلمنا وقعدنا فرفع قتادة - [00:33:36](#)
يده فقرصه قرصة شديدة. قال ابو سعيد اوجعتني. قال ذلك اردت. الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله

خلقه استلقى ثم وضع احدى رجليه على الاخرى ثم قال لا ينبغي ان ان يفعل ان يفعل مثل هذا قال ابو سعيد - [00:33:56](#)
نعم الحديث لو صح لكان حاسما لكن فيه ضعف وفيه ضعف وبالتالي لا عليه بها احكام حتى تثبت هذه الرواية. نعم. احسن الله اليكم.
قال باب في تعجب ربنا من بعض - [00:34:16](#)

ما يصنع عباده مما يتقرب به اليه. من انواع الضحك. ضحك التعجب. وتعجب الله ليس عن جهل كما عند المخلوق يتعجب عن
استغراب لان الاستغراب ناشئ عن جهله بالعواقب او بما خفي عليه علمه به - [00:34:36](#)
ومن الضحك ضحك الاستهزاء. ومن الضحك ضحك الفرح. كما وقع لسعد ولغيره يضحك الله وجل وعلا اليه واثبات العجب لله جاء
مجما في القرآن في قول الله جل وعلا بل عجت لقراءة ابن مسعود ويسخرون من القراءة المشهورة بل عجت - [00:34:56](#)
الله يعجب عجا يليق بجلاله ويظحك ظاحكا يليق بجلاله. وكل صفاته في ذاته وفي افعاله لا تشبه صفات خلقه مهما بلغوا لكن بين
هذه الصفات قدر مشترك. ما فائدة القدر المشترك؟ التمييز بين الصفة والصفة الاخرى - [00:35:26](#)
فليس الضحك كالمجيب وليس المجيب كالغضب. فالقدر المشترك الضحك ضد الغضب وهو في حق الله جل وعلا لا تبلغه العقول. لا
تكييفا ولا تصورا ولا توهم القاعدة ان الكلام في الذات كالكلام في الصفة كالكلام في الذات - [00:35:46](#)
نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل قام من فراشه - [00:36:16](#)

ولحافه فذكر الحديث نعم قام فراشه ولحافه في ليلة شاتية فتوضأ ثم قام يناجي ربه انه ودع وترك هواه وشهوته لله سبحانه. وهذا
موسمها الان. في هذا البرد الفراش الوفير الفراش الدافئ في الحزن يدع ذلك كله يقوم بيتل الله - [00:36:36](#)
سواء قام للفجر في اداء الفريضة او قام يناجي ربه في ظلمة الليل. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن القاسم بن
الوليد الهمداني قال سمعت يزيد بن كيسان يذكر عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:37:06](#)
الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله تعالى بصنيعك بضيفك او ضحك بصنيعك بضيفك. وهذا هو ابو طلحة وجاء عن انه ابو
الدرداء والاول اثبت صنع ضحك الله من صنيعك في ضيفك وكان ذلك قبل ضربك - [00:37:26](#)
الحجاب فانه لما ضاف هذا الصحابي ابو طلحة طيف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عندهم شيء فقال لي زوجته اشغلي اولادك
فهذا ضيف رسول الله. وقربي الطعام. ثم - [00:37:46](#)

اطفي السراج. فيوهما الضيف انه هم يأكلون وهم لا يأكلون. اكراما لضيف النبي عليه والصلاة والسلام. فلما غدوا على النبي عليه
الصلاة والسلام ابو طلحة وضيف قال لقد عجب الله وفي رواية لقد ضحك الله من صنيعكم البارح - [00:38:06](#)
نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا هشام ابن عمار قال كتب الينا ابن لهيعة حدثنا قال حدثنا ابو حشامة قال سمعت عقبة ابن عامر
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعجب من الشاب ليس له صبة - [00:38:26](#)
والحديث له شواهد عجب الله جل وعلا هو عجب الضحك من شاب ليست له صبة من حين نشأته وهو في صلح وفلاح وفيه ان
صبة الشباب وحماعتهم ما هم مستغربة. المستغرب - [00:38:46](#)

منها ان ينشأ شاب ليست له صبة. وعلة الحديث عبدالله بن لهيعة فانه على كثرة في مروياته فليعد من اكثر الرواة رواية. لما
احتترقت كتبه تغير حفظه فساء ترك العلماء روايتها رواية من روى عنه بعد احتراق كتبه - [00:39:06](#)
فصارت روايته منجبرة. فان جاءت من وجه اخر شاهد اخر جبرها. الا رواية العبادلة عنه فان ما روى عنه قبل الاختلاط وقبل احتراق
كتبه. من العبادلة؟ عبدالله بن مبارك وعبد الله - [00:39:36](#)

ابن يزيد وعبدالله ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ وعبدالله ابن وهب القرشي المالكي الفهري تلميذ الامام مالك مظنة هذه الروايات
موجودة في كتب الرواية خصوصا كتاب عبد الله بن مبارك الزهد روى فيه كثيرا عن عبد الله بن لهيعة وكذلك جامع بن وهب ويسمى -
[00:39:56](#)

آ المصنف اللي وهب عبد الله بن وهب آ القرشي الفهري المالكي المصري تلميذ الامام مالك مئتين واربعة عفوا عن مئة وثمانية

وتسعين. هذا عبد الله ابن وهب وآ من شيخنا الشيخ ابن باز هذه الكلمة في عبد الله بن لهيعة ان رواية هؤلاء العبادلة الرابع الثلاثة روايتهم اثبت - [00:40:26](#)

من غيرهم. ليست ثابتة مطلقا لكنها اثبت من غيره. وآ هذا العالم الراوية آ متأخر. الرواية انتشرت قبله. ولهذا فائدة جمع الطرق هو تعزيز هذه الروايات وتمتينها وتوثيقها. رحمهم الله نعم. قال حدثنا ابن كاسب - [00:40:56](#)

حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي عشانة المعافر عن عقبة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اقول عجب ربك من راعي الغنم في رأس الشظية من الجبل يؤذن ويقيم الصلاة. وهذا فيه فضل الاذان في البرية - [00:41:26](#)

بفضل الاقامة فضل الصلاة. فهذه من الاعمال الفاضلة التي يمتدح فاعلها. فان الله يعجب من هذا الاعرابي ومن هذا الراعي في شظية في محل بعيد. اذا حضرت الصلاة واذن. وقام وصلى - [00:41:46](#)

وجاء الحديث من وجوه اخرى سلمان عقبة بن عامر رضي الله عنهم ان ان الرجل اذا صلى في فلاة فاقام ثم صلى صلى معه ملكان اما اذا اذن ثم اقام صلى من ورائه من لا يحصى من الملائكة - [00:42:06](#)

والجن صلوا وراءه. وجاء فيه فضل الفريضة تصلى في الفلات انها خمسين وفي رواية كاربين سبعين. فسبعين صلاة. لان فيها اظهار شعيرة التوحيد لله وصلاة في الفلا. والله يحب هذا من العبد. وما جاء في الروايات انها كفاك اربعين او خمسين او سبعين - [00:42:36](#)

محمود على القاعدة اللي كذا افكرناها غير مرة ان العدد ها هنا لا مفهوم له وانما للتكفير خصوصا اذا كان العدد من الفاظ العقود. نعم. احسن الله اليكم. قال وفيه عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

قال عجب ربك من قوم يقادون في السلاسل الى الجنة. طيب هنا قوله وفيه فيه ماذا؟ اي في الباب في الباب وعلقها هنا وكأن المؤلف اراد ان يبيضه بعد ذلك ولم يفعل قد جاء هذا - [00:43:26](#)

آ مرفوع يضحك الله فيه ويعجب الله الى اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل. نعم قال باب ومن ذكر هرش ربنا تعالى من على العرش استوى وتقدس علوا كبيرا. قال حدثنا - [00:43:46](#)

نهيل بن سالم الصائب قال حدثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادعوا الله تعالى ان يدخلني الجنة. قال فعظم الرب تبارك وتعالى - [00:44:06](#) قال ان عرشه فوق سبع سموات وان له لاطيطا كأطيطة الرجل الجديد اذا اذا ركب من ثقله. وهذا حديث العباس يسمى عند العلماء بحديث وهو حديث ثابت بمجموع رواياته وطرقه - [00:44:26](#)

واورده الشيخ المصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب في اواخر كتاب التوحيد. وفيه ثقله جل وعلا ثقالا لا نبلفه. وهذا من معاني ان الله عظيم وان الله كبير. نعم قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النفسي ومحمد بن المثنى قال حدثنا وهب عن وحدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي - [00:44:46](#)

قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن محمد ابن محمد ابن اسحاق ابن اسحاق فيكسر بفتحة بدل كسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة نعم قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن ابن عتبة وجبير ابن محمد عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:16](#)

ابن محمد ابن الجبير ابن مطعم ابن عدي وجده الصحابي الجليل الجبير ابن المطعم ابن عدي رضي الله عنه نعم قال اتى رسول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جاهدت النفس وضاع العيال ونهكت الابدان - [00:45:46](#)

هلك الاموال فاستسقي الله لنا فانا نستشفع بك على الله تبارك وتعالى ونستشفع بالله عليك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك تدري ما تقول؟ فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - [00:46:06](#) فقال سبح يعني قال سبحان الله سبحان الله على جهة الاستنكار والتعظيم. حتى عرف ذلك اي الغضب والاستنكار في وجوه وذلك

لانه قال فانا نستشفع بالله عليك. وفيها اه تنق - 00:46:26

للخالق. لكن لما كان جهلا اكتفى بتعليمه. وتسبيحه عليه الصلاة والسلام هو من تعظيم الله نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك لا تستشرف بالله على احد من خلقه. فان شأن الله تعالى اعظم من ذلك - 00:46:46

ويحك تدري ما الله ان عرشه على سماواته وارضيه لهكذا لهكذا مثل القبة وانه لا يئت اطيط الرحل بالراكب. وقد جاء في حديث سفيان لما ذكر النبي وسلم الفردوس قال فانه - 00:47:06

الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن وقبب بيده هكذا. قبب بيده هكذا. استيعاب العرش لجميع الخلق والله جل وعلا مستو على العرش وللعرش اطيط والاطيط اسم من اسماء الاصوات على وزن فعيل كصهيل. ونقيق وهديل ونهيق - 00:47:26

دي من اسماء الاصوات كما تأتي على وزن فعال كنباح وصهال ومن اسماء الاصوات صرير وهو صوت الباب خصوصا الان في الشتاء وفي البرد وفي الرطوبة. السرير والصريف احتكاك الاقلام بالصحف اي نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو الازهر النيسابوري قال

حدثنا وهب بن جرير - 00:47:56

قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده عن النبي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. والعلة في الروايتين عن عننة محمد بن اسحاق. فانه - 00:48:26

مدلس حيث عنعن. والتدليس امره يسير. ليس معناه نفي ان النبي قال لكن هذا من باب الاحتراز للرواية. فاذا جاءت من رواية اخرى ولو كانت ضعيفة قوي بها الحديث وهذا هو الصحيح في حديث انه جاءت روايات عديدة يشد بعضها بعضا - 00:48:46

نعم قال باب حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو عثمان ابن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن سعد قال عن عمرو ابن ابي قيس عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن الاحنف ابن قيس عن العباس ابن عبدالمطلب رضي - 00:49:06

الله عنه زعم انه كان جالسا للبطحاء في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظر اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:26

قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا. والله ما ندري. قال فان بعد ما بينهما اما واحد واما اثنين واما ثلاث وسبع - 00:49:46

وسبعين سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات كذلك ثم فوق السماء السابعة نهر بين اعلاه واسفل ما بين السماء الى السماء. ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن. ما بين سماء الى سماء - 00:50:06

ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء. والله تبارك وتعالى فوق ذلك. لا اله الا يسمى هذا الحديث عند

العلماء بحديث ايش؟ حديث الاوعان. حديث الاوعان - 00:50:26

وهي الاوعان التي العرش فوقها. نعم. قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن الحمد لله كما حدثنا ابو جعفر الرازي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:46

فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذه العنانة هذه الارض يسوقها الله عز وجل الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه. هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:51:06

قال فان فوق ذلك موجا مكشوبا وسقفا محفوظا. هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان فوق ذلك السماء اخرى قال فان بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى ادى سبع سماوات بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام. هل - 00:51:26

ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان فوق ذلك العرش. قال فهل تدرون كم بينهما؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان بينهما كما بين سمائين الى سمائين او كما قال. الله اكبر. وهذا شاهد لحديث العباس - 00:51:46

في السابق وجاء عند الترمذي والذي نفسي بيده لو انكم دليتم رجلا بحبل الى السماء الى الارض السفلى دل الى الله جل وعلا. وليس معناها ان الله في السفن كما قد يتبادر الى ذهن المشبه او - 00:52:06

ناقص لله لا لو دليناه الى الارض لخرج من جهة اخرى وكان هو علوها هذا معنى الارض كل وجهها من اي الجهات اعلاها عرش

الرحمن. لانها في جوف العرش. يفسر هذا - 00:52:26

حديث ابي ذر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل السماوات السبع الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي للعرش كحلقة من حديد القيت في ثلاث من الارض. والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية. في رواية الترمذي - 00:52:46
ثم قال لو انه دلي برجل الى الارض السفلى لكان تحت العرش ثم قرأ صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر هو الباطن وهو بكل شيء عليم. لا اله الا هو. وفي الروايات ذكر بضع وسبعين سنة. وها هنا - 00:53:06

في حديث ابي هريرة ذكر خمسمائة سنة. اختلف العلماء في توجيه هذا الاختلاف. ومن اشهر ما ذكره ابن القيم ان التوجيه باختلاف السير فانه يسير السائر برجله خمس مئة ما تقطعه الدابة في - 00:53:26

سبع وسبعين. والذي يظهر والله اعلم ان المعنى اعظم من هذا. فان العدد ها هنا يراد منه الكثرة فان السماء كثيفة وما بين السماء الى الارض كثيف. وكذلك ما بين كل سماء والتي بعدها. فالمراد به العظ - 00:53:46

والعدد ها هنا يراد منه التكفير. على قاعدة اهل الاصول ان العدد ها هنا لا مفهوم له. نعم احسن الله اليكم. قال باب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا العبد بن سليمان عن محمد بن اسحق عبده - 00:54:06

بالتسكين. نعم. قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصلت في شيء من شعره قال رجل وثور تحت رجل - 00:54:36
بيمينه والنسر والنسر للآخرى وليت المرصد والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء تصبح لونها تتورد حمرا كذا حمراء ها كلكم حمرا ولا صحرا؟ صحرا ايه المعنى واحد حمراء اول ظهورها قبل اشتداد اشعتها. وصحراء من جهة الوضوح والانتشار. والجلاء. نعم -

00:54:56

تأبى فما تطلع لنا في رسلها الا معذبة والا تجلد. نعم. انها تعذب. وتجلب بامر الله لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة امية ابن ابي الصلت ولهذا اذا قال هو الذي صدق بشعره وكثر كفر بقلبه. لانه ذكر معاني الله - 00:55:26

منها قوله مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيما. فيها اثبات العلو. وفيه ان الجاهلية عندهم من اثار الانبياء في صفات الله ما بلغهم. والحديث وان كان فيه عنعنات - 00:55:56

محمد ابن اسحاق لكن شاهدوا حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اين تدري اين تذهب الشمس اذا قربت؟ قال قلت الله هو رسوله اعلم. قال تذهب تخر ساجدا تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة اخرى. فهي مدبرة مأمورة - 00:56:16

نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيل عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والشمس تجري لمستقر لها. قال مستقرها تحت العرش - 00:56:36

نعم قال باب حدثنا حدثنا المقدمي قال حدثنا ابن ابي الوزير قال حدثنا فليح ابن سليمان بلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتكم الله تعالى فاسألوه - 00:56:56

فردوس فانها وسط الجنة واعلاها وفوقها عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنان. هذا حديث رواه البخاري في الصحيح فيه شفقتة عليه الصلاة والسلام لامتة وحرصه عليهم انه حثهم اذا سألوها الله ان - 00:57:16

سلوه الفردوس الاعلى من الجنة. وآآ هذا الفردوس هو اعلى وهو وسطها يعني خيارها. وسقفه عرش الرحمن ومنه اي من عرش الرحمن تفجر انهار الجنة وفيه احاديث العرش اثبات علو الله. ولهذا - 00:57:36

الف ابن ابي شيبه كتاب العرش وهو كتاب العلو. وذكره ها هنا لما ذكر عرش الرحمن والا سيرجع الى احاديث العجب والضحك لله سبحانه. وآآ من جوامع الادعية ان يسأل الانسان ربه بوجهه الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. ثانيا ان يسأل ربه - 00:58:06

ان يدخله الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثالثا ان يسأل ربه ان يحل عليه رضاه. هذه من جوامع الادعية التي ينبغي على المؤمن العناية بها وتكرارها خصوصا مواضع الاجابة لعلها ان توافق - 00:58:36

ابا مفتوحا واجابة لدعوته فينالها. نعم. احسن الله اليكم. قال باب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله

الرازي قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن محارب - [00:58:56](#)

ابن دثار عن ابي عن ابن بريدة عن ابيه قال لما قدم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من ارض الحبشة لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حدثني باعجب شيء رأيته بارض الحبشة قال مرة امرأة على رأسها مكتل فيه طعام - [00:59:16](#)

مر بها رجل على فرس فاصابها فرمى بها فجعلت تنظر اليه وهي تعيده في مكتلها. وهي تقول ويل لك من يومك ان يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:59:36](#)

فقال كيف يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفها من شديدها حقه وهو غير متأثراً. الله اكبر هذا حديث عظيم. في فيه من الدلائل ما ساقه لاجله لان الله جل وعلا ينصب كرسيه يوم القيامة وهو عرشه لفصل بين الخلاء. ولهذا في الحديث حديث الصعقة - [00:59:56](#)

وهي صعقة خاصة في ارض المحشر. يقول صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى ابن عمران. فان سيصعقون يوم القيامة. او فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق. فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم - [01:00:26](#)

العرش في رواية فاذا موسى باطش بيده في قائمة من قوائم العرش فلا ادري. افاق قبري ام جزي صعقة وفيه ان الامم عندهم من اخبار الانبياء ما يتعلق بدين الله ومن ذلك - [01:00:46](#)

صفات وفيه انه يستحب سؤال القادم عن اعجب ما رأى وفيها فقه جعفر ابن ابي طالب وهو من هو؟ عند النبي عليه الصلاة والسلام. اشبه الناس به خلقا وخلقاً وقد فرح به النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم ومعه اهل آآ الحبشة من المؤمنين - [01:01:06](#)

من المهاجرين ومعه زوجه اسماء بنت عميس وبناته وابنه عبد الله ابن جعفر وقدموا بعد فتح خيبر. وفيه قوله عليه الصلاة والسلام والله ما ادري بايهما افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر. وان الدنيا لا تسوى عند النبي شيء. فان جعفر لما قد ان فرح به - [01:01:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ومن فرحه بقدومه وقدم من معه ان ضرب لهم من اسهم خير سهما وقدم جعفر ومعه المهاجرون الاول من ارض الحبشة ومعه الاشعريون والاشعريون وحدهم وقدمهم كان بطلبه عليه الصلاة والسلام فلم تبطل هجرتهم الاولى للحبشة بل تمت له - [01:02:06](#)

الهجرة للحبشة للمدينة وفيه فقه جعفر فان اعظم ما استوقفه هذه المرأة التي ظلمها هذا الذي على فرسه. فاخذ من مقتلها ما اخذ. استطال عليها فشكته الى ربها. كيف انت يوم يضع الرب جل وعلا كرسيه؟ ليقضي - [01:02:36](#)

ان الخلق فينتصر للمظلوم من ظالمه. ثم قال صلى الله عليه وسلم لما ضحك تصديقا لقول المرأة وهذا لا له نضار كما سبق منها حديث الاصابع. حديث ابن مسعود قال كيف يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفها - [01:03:06](#)

من شديدها حقه وهو غير متنتع. نعم. احسن الله العرش كرسي العرش. غير الكرسي اللي في اية الكرسي الذي هو موضع القدمين كالمرقام العرش فان الله جل وعلا لما قال وسع كرسيه السماوات والارض. اختلف فيه العلماء - [01:03:26](#)

وهذه من المسألة التي وقع فيها الاختلاف بين اهل السنة. قيل كرسي العلم فيكون المعنى وسع علمه السماوات والارض والثاني ان الكرسي هنا هو العرش نفسه. والقول الثالث ان الكرسي موضع القدمين كالمرقاة كالعتبة - [01:03:56](#)

والدرج الى العرش. وقد جاء فيها حديث ابي موسى وحديث ابي وحديث ابن عباس رضي الله عنهم وهذا هو الصحيح ان الكرسي اه في اية الكرسي هو كالمرقاة للعرش. وهنا يؤتى - [01:04:16](#)

كرسي اي بالعرش كما يأتي في الروايات الاخرى. نعم. قال حدثنا المقدمي قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي. قال حدثنا ابو مسعود من جرير عن رجل عن ابن عن ابن شفاف عن عبد الله عن ابن شفاف. نعم. عن ابن شفاف عن عبد الله - [01:04:36](#)

سلام رضي الله عنه قال وشو عبد الله بن سلة؟ بتخفيفها نعم ها؟ وينه فيه؟ ابو مسعود الحريري اي نعم رجع عن ابن شفاف عن عبد الله ابن سلام. نعم. جريري. عندكم الكريري بالكاف؟ جيم - [01:04:56](#)

عرفه المحشي عندكم احتمال التصحيف وارد بين الحاء وبين الجيم فانها نقطة مثل عبد الله بن امين يصحف الى عبد الله ابن ابن حي لقرب الوصف في في الرسم وربما في المخرج. نعم. عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ان اقرب -

الناس يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم جالس عن يمينه على الكرسي. هذا وان كان فيه مقال فالمراد بالكرسي هنا هو ايش؟
العرش كما سبق. وفيه ان قول مجاهد ان المقام المحمود هو نجس الله نبيه على العرش عن يمينه - [01:05:56](#)
انه مأخوذ من من اهل الكتاب. وهذا مما لا يصدق فيه اهل الكتاب ولا يكذب. والمقام محمود هو ماذا؟ هو الشفاعة العظمى. يوم
يتخلى عنها جميع الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [01:06:16](#)
كذب لها نبينا صلى الله عليه وسلم فيسجد تحت العرش حتى يأتيه الاذن من الله. ان يشفع. فهذا هو المقام المحمود. يحمده عليه
الاولا ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [01:06:36](#)
ابو موسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن المنهال عن سعيد ابن قال هكذا عن المنهال ها؟ ها؟ اي نعم.
هذا في الصحيح. عندنا عن نهال نعم. المنهال - [01:06:56](#)
نعم. قال عن سعيد بن جبير قال سأل رجل ابن عباس رضي الله هنا ابن عباس رضي الله عنهما وكان عرشه على الماء على اي شيء
كان الماء يومئذ قال على متن الريح وفيه - [01:07:16](#)
حديث ابي رزين حديث ابي رزين العقيلي لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اين كان الله قبل ان يخلق
السموات والارض؟ قال كان في عى ما فوقه هوى وما تحته هوى - [01:07:36](#)
ثم خلى خلق العرش. ففي قول الله جل وعلا وكان عرشه على الماء على هذا البحر الذي من اسفله الى اعلاه كما بين كما بين الارض
الى السماء. فسئل ابن عباس هذا العرش على ماذا؟ قال على هوى. هذا البحر على هوى. والله - [01:07:56](#)
يرفع الجميع الله جل وعلا يرفع الجميع فهم فالخلق كلهم من العرش وما تحته محتاجون اليه والله جل وعلا مستغن عن خلقه كلهم
حتى عن بر الابار وفجور الفجار. اللهم استغفنا - [01:08:16](#)
عنهم سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله جل وعلا في موضعين يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. في اية فاطر ان
يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وماذا - [01:08:36](#)
على الله بعزيز. فسبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره. ولا عظمناه حق تعظيمه والله اعلم. هذا السائل يقول اهتزاز العرش هل هو
كالاستواء مجهول قلت نعم لا نعلم كيفية اهتزاز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. هذا لا نعلم كيفيته - [01:08:56](#)
وان كان الابتزاز فعل في العرش العرش مخلوق. لكنه ليس كالاستواء لان الاستواء صفة لله سبحانه وتعالى ليس صفة للمخلوق وهو
العرش. انما وقع الاستواء وهو العلو. والظهور والاستقرار ساروا والصعود على العرش. فهذا معنى الاستواء. لهذا يقول ابن القيم رحمه
الله ولهم عبارات عليها - [01:09:26](#)
اربع قد حصلت للفارس الطعان. وهي استقر وقد علا. وكذلك لعل ذي ما فيه من نكران وكذاك قد صعد الذي هو رابع. وابو عبيدة
صاحب الشيباني يختار هذا القول في - [01:09:56](#)
تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن. فالاهتزاز وقع للعرش وهو مخلوق ولكن الاهتزاز ليس صفة من صفات الله. والله اعلم. ولا نعلم
كيفية الاهتزاز وهو مخلوق. فكيف نعلم كيفية صفاته جل وعلا؟ يقول اذا كان في العمل معي نصارى وهم يحتفلون ويقدمون لي -
[01:10:16](#)
الهدايا والتحايا بمناسبة اعيادهم. فماذا اعمل؟ اما اذا حيوك فاذا قال او نيو هابيير او عام سعيد قل الله يهديكم. يفتح على قلوبكم
فلا تقبل تهنئتهم به خصائص اعيادهم. واجب عنها بماذا؟ بما ينفعهم وهو هدايتهم - [01:10:46](#)
فان اهدوك هدية فان كانت الهدية بمناسبة رأس السنة لا تقبلها. وان كنت تخشى انك ان لم تقبلها يؤثر ذلك في دعوتهم فخذها
وتصدق بها. اما ان تهديهم هدية بمناسبة اعيادهم فلا يجوز - [01:11:16](#)
لا تهديهم هدايا بمناسبة اعيادهم. لا هدية عينية ولا ابتسامة في وجهك ولا تحية في لفظك والله اعلم. كيف نجيب على من يقول ان
الناس اليوم بحاجة دعوة الانكار على منكراتهم. وليس بحاجة للدروس والعلم. الله يزيدك من العلم يا اخي ويرزقها مع العلم فقها -
[01:11:36](#)

من يقول ان الناس ليسوا بحاجة الى العلم؟ فكيف يتأتى الانكار الذي تزعمه وتدعو اليه وتحث عليه ان لم يكن بعلم ما ورطنا وكدرنا وغشنا الا الانكار بهمجية وبهوى وباندفاع غير منضبط. ناخذ لنا سنين واحنا نرقع فيه. هذا هذه الهمجية في الانكار. انكار - [01:12:06](#) منكر والامر بالمعروف والدعوة الى الله كلها لابد ان تقوم بالعلم. والعلم وسيلته درسه. ومراجعته واخذه عن اهله والا الله يخلف على المسلمين في دينهم. فكن على حذري يا اخي من هذه الشبهة - [01:12:36](#)

الابليسية الشيطانية التي ربما زينها لك بعض الناس. نعم انكار المنكر يكون النبي عليه الصلاة والسلام وقعت في زمانه منكرات. كيف عاجلها؟ هذا ميدانه في العلم بعد الهجرة وقبل موته كم اخذ في المدينة عليه الصلاة والسلام عشر سنين اقام فيها حد القذف - [01:12:56](#)

حد الرجم خمس مرات. في اشرف مجتمع. في اشرف بيئة. اقام حد الرجم خمس مرات عليه الصلاة والسلام. ما هي بندي مناكر عظيمة؟ اذا لا يهولنها الشيطان. شياطين الانس وشياطين - [01:13:26](#) يهون المعاصي في قلوبكم حتى تياسوا وتقنطوا. لا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لا بد من المدافعة ولا بد من التمحيص والابتلاء والصبر. وانت لست على خلق الله بمسيطر ان اديت ما عليك بالنصيحة وبالبيان وبالحث وبالنهى عن المنكر. بأسلوبه بفقهه - [01:13:46](#)

اديت ما عليك. وقامت المعذرة بين الله وبين خلقه. وليس من لازم ذلك ان ينتهي العصاة واهل المنكرات عن منكره. لكن نحن مأمورون فقمنا بالامر الواجب. ان حصل معه المراد الحمد لله - [01:14:16](#) وان لم يحصل معه المراد اعذرنا الى ربنا. ولكم في قصة اصحاب السبت عبرة. فان اصحاب السبت من اليهودي ذي خيرة في قرية ايلات. اللي امام بيت امام العقبة الان. نصبوا شباكهم الجمعة واخذوها - [01:14:36](#) ها الاحد قالوا حنا ما صدنا يوم السبت. قسم انكر وقسم ثالث سكتوا ابي الساكتون عن المنكرين الساكتون اللي جادعين روسهم لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينكروا. مرجئة مخذلة عابوا على اخوانهم المنكرين. لم تعظون قوما الله ومهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [01:14:56](#)

ماذا قال المنكرون؟ معذرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. لعلمهم يرجعون. فاذا قام المسلم بانكار المنكر على جهده ومبلغ طاقته بعلم وحكمة ادى ما عليه. استفاد الناس رجع اهل المنكر الحمد لله لم يستفيدوا لم يرجعوا معذرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:26](#) - [01:15:56](#)